

المخلص العربي

الاعتلال التكاثري للشبكية والجسم الزجاجي هو من أهم أسباب ارتجاع الانفصال الشبكي. ولقد قمنا بسرد التصنيف والنشوء والباثولوجية والتشخيص المبكر للاعتلال التكاثري للشبكية والجسم الزجاجي. وكذلك مختلف عوامل المخاطرة التي قد تظهر قبل أو أثناء أو بعد العمليات الجراحية وطريقة استخدام الوقاية الدوائية للاعتلال التكاثري للشبكية والجسم الزجاجي.

الاعتلال التكاثري للشبكية والجسم الزجاجي ما زال يمثل مشكلة صعبة في تشخيصه وعلاجه ومع تطور جراحات الشبكية والجسم الزجاجي أصبح بالإمكان تحقيق معدلات نجاح أولية عالية في إصلاح الانفصال الشبكي. ولكن قد يحدث ارتجاع للانفصال الشبكي بسبب عمليات تكاثر وانقباض الخلايا التي تؤدي ظهور الاعتلال التكاثري للشبكية والجسم الزجاجي.

هناك عدة عوامل جراحية تؤثر في منع ظهور الاعتلال التكاثري للشبكية والجسم الزجاجي منها إزالة الجسم الزجاجي مبكراً والمهارات الجراحية المختلفة واختيار المادة المثبتة للشبكية واستعمال أدوية مساعدة.

إن استخدام علاجاً دوائياً لمنع تكاثر الخلايا يحمل أملاً جديداً في منع حدوث الاعتلال التكاثري للشبكية والجسم الزجاجي وارتجاع الانفصال ومنها الدونوميسين والفلورويوراسيل والكورتيزون والهيبارين. ولكن يبدو أن كل دواء بمفرده لا يؤثر التأثير الكافي ولذا يلزم الجمع بينهم. كذلك يمكن تعديل التأثير الدوائي باستخدام جرعات مختلفة ولفترة زمنية محددة لتحسين النتائج الجراحية.

في هذه الدراسة قمنا باستخدام 5- فلورويوراسيل والهيبارين أثناء جراحة إزالة الجسم الزجاجي بإضافتهما لمحلول ري العين لمنع حدوث الاعتلال التكاثري للشبكية والجسم الزجاجي.

ولقد أثبتنا مدى فاعليتهما وأمانهما في حالات الاعتلال التكاثري للشبكية والجسم الزجاجي وحالات الانخفاض الشديد لضغط العين وحالات الاعتلال التكاثري للشبكية والجسم الزجاجي التصادمي. ولكن يلزم إجراء دراسات أخرى على عدد أكبر من المرضى ولعامل مخاطرة فردي في كل دراسة على حده.